

**The role of sports clubs in empowering
Palestinian youth to participate in reducing
drug abuse**

**دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة
في الحد من تعاطي المخدرات.**

Mohammed Ismail Mohamed Matar¹

Ibaida Dahesh Mahmoud Abu Nada²

Part-time lecturer, Open University of Jerusalem, Palestine¹

Sports Education Specialty Palestine²

محمد إسماعيل محمد مطر¹، عبيدة داهش محمود أبو نده²

محاضر غير متفرغ بجامعة القدس المفتوحة - فلسطين¹

تخصص تربية رياضية - فلسطين²

Received: 19-09-2022 Accepted: 24-10-2022

تاريخ الاستلام: 2022-9-19 تاريخ القبول: 2022-10-24

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان منهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، وقام الباحثان بتصميم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات تكونت من (37) عبارة، وعينة مكونة من (98) من رؤساء وأعضاء ومجلس الجمعية العمومية للأندية الرياضية، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة، دور الأندية الرياضية في التمكين الثقافي: تعقد الأندية الرياضية حلقات نقاش تثقيفيه بمشاركة الشباب توضح خطورة تعاطي المخدرات، وبينت النتائج أن التمكين الاجتماعي تهم الأندية الرياضية بالتوثيق اللقاءات والاجتماعات التي تجريها مع فئة الشباب لتبني أفكارهم، وكما أظهرت أن التمكين الرياضي توضع الأندية الرياضية الجوائز التحفيزية للمشاركين من فئة الشباب في البرامج والأنشطة الرياضية، وكشفت نتائج الدراسة الصعوبات التي تحول دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين في ضعف التنسيق بين الأندية الرياضية والمؤسسات الشبابية في تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى المقترحات، وأهمها: الاهتمام بوضع خطط وقائية للشباب توضح الآثار السلبية لانتشار المخدرات وتعاطيها، يوصى الباحثان: ضرورة وضع استراتيجيات وخطط للبرامج الوقائية والعلاجية والتنموية التي تسهم في تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات بالمجتمع الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: الأندية الرياضية، التمكين، الشباب، المخدرات.

Abstract

The study aimed to identify the role of sports clubs in empowering Palestinian youth to participate in drug abuse reduction. In order to achieve the study's objective, the researchers used the analytical descriptive curriculum to fit the study topic. The researchers designed the questionnaire as an information-gathering tool consisting of 37 phrases and a sample of 98 chairpersons and members of the General Assembly of Sports Club. The most important findings of the study were that sports clubs play a role in cultural empowerment: Sports clubs hold panel discussions with youth participation that demonstrate the seriousness of drug use. The results show that social empowerment is concerned with sports clubs documenting meetings and meetings with young people to adopt their ideas. Sports empowerment also shows that sports clubs develop motivational awards for youth participants in sports programs and activities.

The results of the difficulties impeding sports clubs' role in empowering Palestinian youth revealed poor coordination between sports clubs and youth institutions in enabling young people to participate in reducing drug abuse. The study's findings reached proposals for attention to the development of preventive plans for young people that illustrate the negative effects of drug prevalence and abuse. Researchers are recommended: The need to develop strategies and plans for preventive, curative and development programs that contribute to empowering young people to participate in reducing drug abuse in Palestinian society.

Keywords:

Sports clubs, empowerment, youth, drugs.

مدخل إلى مشكلة الدراسة:

والقدرات الكامنة لديهم حتى يستثمروها إيجابياً وذلك من أجل اشتراكهم في برامج لها أهداف وقائية وعلاجية وتنموية.

وتوصلت دراسة محمد بن (2003) أن الفقر والبطالة من أهم الأسباب الدافعة لدخول الشباب عالم التعاطي والإدمان.

وفقاً للإحصائيات إلا أن فئة الشباب هي الأكثر استهدافاً من قبل المؤسسات فنحو 39 %، منها يقدم خدمات شبابية إما بشكل رئيسي أو فرعي وفي مجالات مختلفة رياضة 19 %، تأهيلية 6 %، تعليمية 6 %، ثقافية 8 %، (برنامج دراسات التنمية، 1998 - 1999، 12).

وتشير الاحصائيات أن (26500) شخص يتعاطون المخدرات بشكل خطر في فلسطين، بينهم (16453) في الضفة الغربية يتعاطون بشكل رئيسي الحشيش والماريجوانا الصناعية، و(10047) في قطاع غزة يتعاطون بشكل رئيسي الترامادول والليزيكا، (انتشار وتعاطي المخدرات في فلسطين، 2017).

يرى الباحثان: أن الأندية الرياضية ذات أهمية كونها تحتوي على الفئة والشريحة المهمة والبناء في خدمة المجتمع، وتنوع برامجها وأنشطتها المختلفة يسهل الشخصية لدى منتسبيها من الشباب، وبعد اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات لاحظ أن جميع الاتجاهات الحديثة تتجه نحو أهمية دور الأندية الرياضية أو المؤسسات الشبابية في تقديم الجهود الوقائية، والعلاجية، والتنموية لخدمة المجتمع؛ مما استدعى الباحثان لاختيار تناول هذه القضية ودراستها في تحقيق تمكين الشباب في المشاركة للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.

ويمكن تحديد صياغة مشكلة الدراسة " دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات "

ثانياً : أهمية الدراسة:

(1) الأهمية النظرية:

أ- قد تسهم هذه الدراسة في إضافة الإثراء النظري والعملية الذي يثير لدى الكثير من المهتمين والمتخصصين والباحثين في المجالات العلمية المختلفة.

ب- حاجة المجتمع الفلسطيني إلى إجراء مثل هذه الدراسة لتمكين الشباب للمشاركة في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات بالمجتمع الفلسطيني.

ج- الاستجابة الفعلية لتوصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات العلمية بشأن ضرورة الاهتمام بدور الأندية الرياضية في تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

(2) الأهمية التطبيقية:

أ- تسليط الضوء على أهمية دور الأندية الرياضية للشباب كإحدى المؤسسات الشبابية الموجودة في المجتمع لما لها دور في التعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع.

تعتبر الأندية الرياضية من أهم المؤسسات التي تهتم بفئة الشباب وتؤثر في المجتمع التي تحفز في المساهمة في إعداد الأفراد، لخدمة مجتمعهم نحو التقدم والازدهار.

وتعد ظاهرة تعاطي المخدرات كانت، وما زالت ظاهرة أساسية تستحوذ اهتماماً كبير لدول والهيئات والمؤسسات الحكومية، وغير الحكومية القائمة على مواجهتها، وأيضاً من قبل الباحثين والمتخصصين سواء على المستوى الدولي أو المحلي، وذلك بالنظر لآثارها المعوقة للتنمية في المجتمع.

والمجتمع الفلسطيني لم يكن بعيداً عن هذه الظاهرة؛ فقد شهدت في السنوات الأخيرة (2017-2020) ارتفاعاً ملحوظاً في قضايا المخدرات، سواء على صعيد تعاطيها، أو على صعيد الاتجار بها وترويجها؛ حتى أصبحت ظاهرة منتشرة لا يستهان بها (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2020).

في ضوء ما سبق أن أهمية دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب في الحد من تعاطي المخدرات وانتشارها لما له من تأثير إيجابي في وقايتهم قبل الضياع، والتفكك، وإعادة التوازن النفسي، والاجتماعي، للعيش في بيئة آمنة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الأندية إحدى المؤسسات الرياضية التي يجب أن تركز على المعرفة لتجعل من الفرد والمؤسسة في حالة تعلم مستمر من أجل مواكبة التطور العلمي ومواجهة ما يعوقها لتحقيق الأهداف، ومنذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين تحولت ظاهرة انتشار المخدرات من مجرد ظاهرة اجتماعية سلبية إلى مشكلة قومية إقليمية ودولية معقدة ذات تكلفة اقتصادية وصحية واجتماعية وأمنية باهظة، مما ينعكس سلباً على الطاقة البشرية الموجودة في المجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة، وعلى خطط وبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية (Littreii, J:2011).

والأندية الرياضية تعمل على تعديل السلوك المنحرف لدى الشباب من خلال البرامج والأنشطة المختلفة هو إعداد إنسان واعى مثقف متزن، ومساعدته على التكيف الاجتماعي، والنفسي وبث روح المحبة والتعاون والترابط بين أبناء التي تساعد في تمكين الشباب على الابتكار والعمل على إبعاد الشباب عن كل ما يشعرون بالإحباط واليأس تعتبر عاملاً هاماً في الحلولة بينهم وبين الوقوع في مظاهر الانحراف بما فيها تعاطي المخدرات، لذلك تعتبر الأندية الرياضية دوراً أساسياً في توضيح خطورة هذه الظاهرة على الشباب لذلك يجب ملء أوقات الفراغ لدى الشباب بأنشطة رياضية ترويجية أو ثقافية واجتماعية (أبو الهيجاء، 2019).

وكما أكدت دراسة الشريبي (2005) أن الأندية الرياضية تعد مؤسسات اجتماعية وتربوية، ومحطة مهمة في حياة الشباب بأنها تفسح المجال أمام الشباب لتنمية الذات وتعزز من قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم، وأوضحت دراسة (أبو المعاطي، 1999) أن الشباب يحاول دائماً تفرغ الطاقات

الداخلي بموافقة الوزارة وهي الأماكن التي تجمع الأفراد ومنهم الشباب لممارسة هواياتهم وأنشطتهم المختلفة (الرياضية والاجتماعية والثقافية) وعادة ما تكون مزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل ممارسة الشباب للأنشطة المختلفة.

● مفهوم الأندية الرياضية إجرائياً:

يقصد بالأندية الرياضية هي: المؤسسات التي يتجمع فيها الشباب وفئات أخرى من أفراد المجتمع، وتقدم البرامج (الاجتماعية، والثقافية، والنفسية، والرياضية) لممارستها وتكون هذه المؤسسات مجهزة بالإمكانات اللازمة لتسهيل ممارسة الشباب بالأنشطة المختلفة التي تساعد في للحد من تعاطي المخدرات.

(2) مفهوم التمكين: إنه عملية إعطاء الأفراد سلطة أوسع في ممارسة الرقابة وتحمل المسؤولية وفي استخدام قدراتهم للمشاركة في عملية صنع القرارات، وكذلك وضع الأهداف المستقبلية كل في نطاق مسؤوليته وسلطاته وإتاحة درجة مناسبة من حرية التصرف لتحقيق قدر المسؤولية (قنديل، ٢٠٠٩، ٩٨).

- ويعرف التمكين: أنه عملية يتم ممارستها مع الناس أو المنظمات أو الجماعات التي تمتلك القوة ليصبحوا على وعي بتفاعلات وديناميات القوى المحيطة بحياتهم، وكيف يتعاملون معها، ولتنمية مهاراتهم للحصول على بعض التأثيرات في حياتهم (خطيري، 2005، 397).

● مفهوم التمكين إجرائياً:

- تمكين الشباب على تحمل المسؤولية من خلال مشاركتهم في عملية صنع القرارات والخطط المستقبلية للبرامج الهادفة للحد من تعاطي المخدرات بالمجتمع المحلي الفلسطيني.

(3) مفهوم الشباب: يختلف من مجتمع لآخر نظراً لاختلاف الثقافة السائدة كلا منها، ومن هذه المفاهيم أن الشباب هي الفترة التي تقع بين سن الخامسة عشرة وسن الثلاثين، حيث إن هذه الفترة تتسم بكثير من الخصائص كالتقبلية للنمو والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في إحداث التغيير والتطور في المجتمع (عمران، وآخرون، 2010، 17).

- ويعرف الشباب: إنه مجرد مرحلة محدودة من العمر كما يعرفه على أنه حالة نفسية تمر بالإنسان، ويمكن أن تعيش معه في أي مرحلة عمرية (الديجوي، ٢٠٠٥، ١٦١).

● مفهوم الشباب إجرائياً:

- هو الشخص الذي لا يقل عمره عن 18-30 سنة، وهي فترة انتقال تتم فيها عمليات التغير والارتقاء بالقدرة العقلية للشباب نحو الاكتمال في تحمل المسؤولية نحو التطلع إلى مستقبلهم ومن خلال تمكين مشاركتهم داخل الأندية الرياضية أو المراكز الشبابية في المجتمع الفلسطيني.

(4) مفهوم المشاركة: هي عملية نشطة يسهم من خلالها الأفراد في تنمية مجتمعاتهم، وهي شكل من أشكال التعبير عن وجود الإنسان وشعوره بأنه يمثل قيمة في مجتمعه، ويدين بالولاء والانتماء لوطنه (العجمي، ٢٠٠٧، ٩١).

- وتعني اشتراك جماهير الناس أو ممثلين عنهم في الحياة السياسية والاقتصادية

ب- قد تعمل هذه الدراسة على إثارة قيادات المجتمع المحلي وأصحاب القرار لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز البرامج الوقائية، وتمكين الشباب للمشاركة من تعاطي المخدرات.

ج- قلة الأبحاث والدراسات في (حدود علم الباحثان) التي تناولت موضوعاً " دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

د- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية والخروج بتوصيات التي تسهم في زيادة فعالية دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

1- التعرف على دور الأندية الرياضية في التمكين الثقافي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

2- التعرف على دور الأندية الرياضية في التمكين الاجتماعي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

3- التعرف على دور الأندية الرياضية في التمكين الرياضي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

4- التعرف على الصعوبات التي تحول دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطيني للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

5- التعرف على المقترحات اللازمة لزيادة فعالية دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- ما دور الأندية الرياضية في التمكين الثقافي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

2- ما دور الأندية الرياضية في التمكين الاجتماعي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

3- ما دور الأندية الرياضية في التمكين الرياضي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

4- ما الصعوبات التي تحول دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

5- ما المقترحات اللازمة لزيادة فعالية دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم الأندية الرياضية: هي مؤسسات رياضية ترومجة تهدف إلى المساهمة بدور إيجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية لأفراد المجتمع في إطار احتياجات ورغبات أعضائه وما يؤدي إلى تحقيق فلسفة الدولة (الحديدية، 1999، 10).

- ويعرفها الزيود، والزيود(2015) بأنها مؤسسات مستقلة لها نظامها

الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والصحية الجسدية والصحية النفسية لدور المخدرات في حدوث الجريمة في المجتمع الفلسطيني.

(3) دراسة الحوسني، (2020) بعنوان " الطبقة الاجتماعية وتعاطي المخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية على عينة من مدمني المركز الوطني للتأهيل بإمارة أبو ظبي، وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الطبقة الاجتماعية وتعاطي المخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعينة من المدمنين في المركز الوطني للتأهيل بإمارة أبو ظبي وعددهم (60)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج: دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين أبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعية (المستوى التعليمي للمدمنين، والمهنة، والدخل الشهري للأسرة، ومدى كفاية الدخل، والديون) وتعاطي المخدرات.

(4) دراسة (Tatar,etal,2016) بعنوان الاضطرابات الشخصية كعامل خطر في تطوير وتكثيف والاعتماد على المخدرات، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاعتلال المشترك للمتعاين الذين يعانون من اضطرابات في الشخصية، وقد أجريت هذه الدراسة على (96) مريضاً (71) ذكوراً و(25) إناثاً في مستشفى الفارابي في إيران، وأظهرت نتائج الدراسة: إن اضطراب الشخصية مع إساءة استخدام المواد المخدرة أدى إلى مزيد من الاضطرابات الاجتماعية، والهستيرية، والحدية، وكذلك وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية وتعاطي المخدرات.

(5) دراسة (Torres – Luis – Arturo Imani ,2013) بعنوان " فحص العائدين للإدمان الذين تم القبض عليهم وتحويلهم إلى العلاج"، واستهدفت الدراسة وضع برنامج علاجي وقائي لإيقاف مشكلة الانتكاسة للأفراد العائدين للمادة المخدرة وتحويلهم إلى العلاج الطبي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من المدمنين أصيبوا بأمراض وبائية وقد أكدت أيضاً على ضرورة وجود برنامج وقائي وتأهيلي لإيقاف الانتكاسة خلال فترة النقاهة.

(6) دراسة (Pruitt, et al,2009) بعنوان " الشباب في المناطق الريفية وإساءة استخدام المخدرات"، وهدفت الدراسة في تسليط الضوء على (20%) من سكان الولايات المتحدة الأمريكية الذين يعيشون في الأرياف، ويخوضون كثيراً من التحديات التي تتعلق بتعاطي المخدرات، وقد خلصت الدراسة إلى أن تعاطي المخدرات للعاملين (2005)، و(2006) ازداد تعاطي المخدرات في الريف أكثر من المناطق الحضرية، وكان استخدام الماريجوانا هو الأكثر بين شباب الريف في عمر المراهقة.

(ب) الدراسات المتعلقة بالأندية الرياضية:

(1) دراسة حاج، وآخرون(2021) بعنوان " الممارسة الرياضية، وسيلة المراهق للوقاية من المخدرات"، واستهدفت الدراسة للبحث عن دور الممارسة الرياضية ومساهمتها في وقاية المراهق، وإبعاده عن تعاطي المخدرات بمختلف أنواعها؛ للقيام بهذه الدراسة دفعا للقيام بمقابلات مباشرة مع 23 مراهقاً، و 27 راشد على مستوى ولاية الجزائر، تبين النتائج أن الممارسين من المراهقين، والراشدين لا يتعاطون المخدرات، بينما نسبة كبيرة من المتعاطين مراهقون كانوا أم راشدين لم يمارسوا أنشطة رياضية في الطفولة ولا في المراهقة

والاجتماعية ورسم الأهداف العامة للدولة والمجتمع، وهي بهذا المضمون تحمل معنى الديمقراطية (غنيم2005، 93).

● مفهوم المشاركة إجرائياً:

- هي تحقيق التكامل بين أفكار الأفراد والمؤسسات في الموضوعات متعددة الجوانب والأبعاد التي تهدف في مشاركة فئات أفراد المجتمع وتحديداً فئة الشباب تجاه قضية تعاطي المخدرات وانتشارها.

(5) مفهوم التعاطي في " اللغة": وكما ورد في لسان العرب لابن منظور ما نصه " التعاطي تناولاً ما لا يحق ولا يجوز تناوله" وبناء على ما سبق تقول تناول فلان الدواء، ولكنه تعاطي المخدر (عواد،2003).

- التعاطي في "الاصطلاح": هو تناول غير المشروع للمخدرات بطريقة غير منتظمة وغير دورية يتعاطها الأفراد من أجل إحداث تغيير في المزاج أو في الحالة العقلية، ولكنه ألا يصل إلى حد الاعتماد التام عليها (المشاقبة، 2007، 7).

(6) مفهوم المخدرات: بأنها رغبة أو حاجة قهرية للاستمرار في تعاطي العقار(المخدرات) والحصول عليه بأنه طريقة شرعية كانت أو غير شرعية فقد يرتكب المدمن كما هو مشاهد الآن بعض الجرائم كالقتل أو السرقة للحصول على المخدرات (حافظ، 2009، 113-114).

- هي مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم، وهي ترجمة لكلمة(Narcotic)المشتقة من الإغريقية (Narcosis) التي تعني يخذل أو يجعله مخدراً (دهان، 2017، 13).

● مفهوم تعاطي المخدرات إجرائياً:

- هو ذلك الشخص الذي تعاطى المواد المخدرة باستمرار وبكميات كبيرة مما نتج عنه الضرر على الصعيد الجسمي، والصحي، والاجتماعي، والنفسي، والعقلي ويقوم بعمل سلوكيات غير مرغوب.

سادساً: الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات المتعلقة بالمخدرات.

(1) دراسة ظاهر (2021) بعنوان " واقع ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني أثناء جائحة كورونا، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني أثناء جائحة كورونا، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: إن انتشار تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني تعود إلى أسباب متعددة، وتساهم في نشر آفة المخدرات بين أفراد المجتمع الفلسطيني عوامل عدة خارجية وداخلية، وإن جائحة كورونا ألقت بظلالها على ظاهرة التعاطي.

(2) دراسة ظاهر، خالد (2021) بعنوان " دور المخدرات في حدوث الجريمة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في جامعة الاستقلال، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المخدرات في حدوث الجريمة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في جامعة الاستقلال، واستعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار

حيث تكونت العينة من (515) من الشباب المرشدين للأندية الرياضية وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الأندية الرياضية يتجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب بنسبة كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم الانتماء والولاء للمجتمع.

(7) دراسة (Matthew, Sarah, 2014) بعنوان "المشاركة الرياضية وتعاطي الكحول والمخدرات غير المشروعة لدى المراهقين والشباب"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة الرياضية وتعاطي الكحول والمخدرات بين المراهقين، وأشارت النتائج إلى أن المشاركة الرياضية مرتبطة بتعاطي الكحول، حيث أظهرت 82% من الدراسات المدرجة (17/14) علاقة إيجابية كبيرة، ومع ذلك، يبدو أن المشاركة الرياضية مرتبطة بالحد من تعاطي المخدرات غير المشروعة، ولا سيما تعاطي العقاقير، وجدت 80%، في المائة من الدراسات أن المشاركة الرياضية مرتبطة بانخفاض تعاطي المخدرات غير المشروعة، بينما وجدت 50%، من الدراسات ارتباطاً سلبياً بين المشاركة الرياضية وتعاطي الماريجوانا.

(8) دراسة (Osbrn, Gallagber, 2004) بعنوان "مشاركة الشباب في أسلوب التكيف المجتمعي"، وتهدف الدراسة التعرف على أهم المؤشرات التخطيطية المقدمة للشباب لضمان مشاركتهم في الأنشطة والتدخل المباشر في شعور مجتمعهم، وأوصت بضرورة الاهتمام بتفعيل برامج العمل مع الشباب خاصة تلك البرامج التي تقدم من قبل مراكز الشباب والمنظمات التطوعية.

■ التعليق على الدراسات السابقة:

(أ) أوجه الاتفاق مع الدراسة:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية مشاركة الشباب في البرامج التي تقدمها الأندية الرياضية لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات.
- اتفقت معظم الدراسات في تبني برامج من شأنها تنمية شخصية سوية للشباب وهي أساس تنمية المجتمع.
- كما اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات.

(ب) أوجه اختلاف الدراسة:

- اختلاف المتغيرات الأساسية للدراسة الحالية عن متغيرات الدراسات والبحوث السابقة الأخرى.
- تم التطبيق على عينة الممتثلة من (رؤساء الأندية، وأعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعية العمومية للأندية)، ولديهم تجارب سابقة بتمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.
- الفترة الزمنية محل الدراسة، والتي سيكون لها الأولوية حيث ستضم معلومات أكثر حداثة عن الدراسات السابقة.

(ج) أوجه استفادة الدراسة :

- المساهمة في تحديد وصياغة تساؤلات الدراسة، وكيفية اختيار أدوات، وآليات جمع البيانات، تحليلها.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختيار

ما يدفنا إلى التفكير في فرض سياسة الرياضة المدرسية وتطبيقها فعلياً من أجل مستقبل سليم، و حال من المخدرات.

(2) دراسة خريسات (2020) بعنوان " دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب من وجهة نظر مشرفي المراكز الشبابية في شمال الأردن.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب من وجهة نظر مشرفي المراكز الشبابية في شمال الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (280) مشرفاً ومشرفة، وتوصلت نتائج الدراسة أن دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب من وجهة نظر مشرفي المراكز الشبابية في شمال الأردن جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً على التوالي (مجال الطلاقة، مجال المخاطرة، مجال الحساسية للمشكلات، مجال المرونة، مجال الأصالة).

(3) دراسة شيروان (2017) بعنوان " فعالية برنامج ترويجي علي تحسين بعض الجوانب النفسية والبدنية لمرضي الإدمان"، واستهدف الدراسة في تحسين بعض الجوانب النفسية (الأعراض النفسية) لمرضي الإدمان، وتوصلت نتائج الدراسة أن البرنامج الترويجي العلاجي قد أدى إلى تحسين الجوانب النفسية القابلة للتحسن وهي بنسبة التحسن مرتفعة، والبرنامج الترويجي العلاجي قد أدى إلى تحسين الجوانب البدنية القابلة للتحسن بنسبة التحسن مرتفعة.

(4) دراسة (Komalsingh, Rambaree, et al, 2017)

بعنوان "المشاركة الرياضية وتعاطي المخدرات في صفوف الشباب "موريشيوس"

الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق في العلاقة بين تعاطي المخدرات والمشاركة الرياضية بين الشباب (14-25 سنة) الذين يعيشون في موريشيوس، وتوصلت نتائج الدراسة، وكان أقوى مؤشر للإبلاغ عن تعاطي المخدرات هو العمر، تسجيل نسبة احتمالات 2.50 وإظهار تأثير إيجابي، استخدام العقاقير كان مؤشرًا سلبياً، مما يعني أنه كلما زاد استخدام المخدرات، قل استخدام الرياضة بالإضافة إلى ذلك، تنبأ الجنس بالنشاط الرياضي للمستجيبين، وأن الرياضة يمكن أن تحمي الشباب في موريشيوس من الدخول في تعاطي المخدرات.

(5) دراسة الزبود(2015) بعنوان " دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب " الرياضية والاجتماعية والثقافية"، وتهدف الدراسة إلى تعرف دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والاجتماعية والثقافية) ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، عينة عشوائية مكونة من (190) شاباً وشابة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي ومهم للأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية)، وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود إشباع لحاجات الشباب الرياضية من كلا الجنسين (الذكور والإناث) من قبل البرامج التي تقدمها الأندية الرياضية.

(6) دراسة الرواحي (2015) بعنوان " دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، وتهدف الدراسة التعرف لدور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني،

الخبرات الحياتية السلبية لديهم ومشاعر العجز واليأس (135 p, Annemie, Dillen, 2014).

(ب) **المستوى المجتمعي**: يهدف إلى زيادة قدرات (الشباب)، وأفراد المجتمع لصنع واتخاذ القرارات والإجراءات للوصول إلى أفضل النتائج، كما يمد بالفرض لتنمية مهارات الممارسة والمشاركة في صنع السياسات المجتمعية لتحسين الحياة المجتمعية .

(ج) **المستوى التنظيمي**: ويتضمن هذا المستوى تمكين المنظمات (كالأندية الرياضية) لمساعدة الشباب على تحقيق أهدافهم وإشباع احتياجاتهم، كما يتضمن هذا المستوى تحقيق القوة في اتخاذ القرارات والفرص لصقل المهارات وإحداث تغييرات إيجابية في المجتمع (Linda, 2007, p,36, Garner).

(د) **المستوى الداخلي**: والذي يركز على الجانب الداخلي للفرد والذي يتضمن الأمل والتفاؤل وتقدير الذات والوعي الاجتماعي والدافعية والقدرة على العمل والإنتاج والقدرة على التماسك والانتماء للمجتمع.

(هـ) **المستوى الخارجي**: يتضمن المشاركة المجتمعية وتنمية المعارف والمهارات واستثمار الموارد والإمكانيات وإحداث التغييرات الإيجابية وتحقيق الأهداف المجتمعية (Ann Helen, Toomey, 2013 P 25).

(4) أهداف التمكين:

- تنمية قدرات الشباب وتمكينهم قدراتهم على حل المشكلات.
- وعى الشباب والإدراك بمخاطر تعاطي المخدرات وانتشارها في المجتمع.
- تمكين الشباب على تحقيق المشاركة في العمل والإنتاج.

(5) أنواع التمكين:

(أ) التمكين الاجتماعي:

يشير إلى أداء الفرد في البيئة الاجتماعية وذلك في حالة توفر الفرص المجتمعية والموارد التي تتيح الفرصة لصنع القرارات الشخصية، ويتحقق التمكين الاجتماعي في الوصول للمصادر المناسبة. (Karen.K.Kirst-Ashman, 2008, p, 267).

(ب) التمكين الاقتصادي:

يعتبر من الأنواع الهامة لنجاح أي برنامج للتمكين وذلك لما يهدف إليه من تحسين العلاقات الاجتماعية المستمرة وربط المؤسسات الاقتصادية بعضها البعض والقضاء على الفقر وتزايد مستويات الدخل وتزايد القدرة على الإنتاج والتجارة.

(ج) التمكين الثقافي:

والتي تهدف إلى مواجهة سياسة التمييز وتحقيق القوة، وذلك من خلال التعريفات الثقافية والتأثيرات الرمزية التفاعلية (Peter, Evans, & Angelika, 2013, p, 9).

ثانياً: الموجه النظري للدراسة:

اعتمد الباحثان من خلال الدراسة الحالية على نظرية الدور كموجه، ونظرية

الأدوات المناسبة، واختيار حجم الأمتل لعينة للدراسة.

- استفاد الباحثان من الدراسات على اعتبارها قاعدة أساسية للمعلومات والبيانات وإثراء الجانب النظري للدراسة والتحليل والتفسير للنتائج للدراسة الميدانية التي تم تطبيقها.

(د) ما تضيفه الدراسة:

- وأهم ما يميز الدراسة الحالية بأنها ركزت على أهمية دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب للحد من تعاطي المخدرات وخطورتها من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة .

الإطار النظري للدراسة:

يعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الأساسية الواجب استثمار قدراتها في تحقيق التنمية المنشودة، ومن ثم كان هناك اهتمامًا واضحًا ومتزايد من مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واحتياجاتهم والتحديات التي تواجههم.

ويعتبر التمكين عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تهدف إلى مساعدة الأفراد لضبط حياتهم وتحقيق القوة لديهم، ودور الملقى على عاتق الأندية الرياضية كبير في دعم أهداف مؤسسات المجتمع المختلفة في إطار محاربة ظاهرة تعاطي المخدرات وإكسابهم وتطوير قدراتهم، في غرس القيم الإيجابية لدى الشباب والإسهام في إعدادهم وتمكينهم روحيًا وعمليًا وفكريًا وتنمية الثقة بأنفسهم لأداء واجبهم تجاه مجتمعهم، نحو التقدم والابتكار.

أولاً: التمكين:

(1) خصائص التمكين:

أ. التمكين عملية ذات طبيعة موجهة ومستمرة:

حيث إن التمكين عملية دينامية ومستمرة لا تنتهي بانتهاء الجهود المهنية لإحداث التمكين، كما أنها عملية موجهة من خلال خطوات معينة.

ب. التمكين عملية لزيادة الوعي من خلال الحوار والمناقشات: حيث يهدف تمكين الفرد إلى زيادة الوعي والإدراك لديه وذلك من خلال الربط بين ظروف الفرد وظروف البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

ج- يتسم التمكين بالاستدامة: والتي تحقق الاعتماد على النفس وتقوية القدرات وتحرير الطاقات لدى الأفراد بما يحقق الكفاءة والاستقلالية والقدرة على إحداث التغيير (Robert, Adams, 2003, p35).

(2) أهمية التمكين:

- بناء الثقة بالنفس وبالآخرين.
- الاهتمام بالعنصر الإنساني والعمل بروح الفريق.
- الأيمان بقدرة المواطنين على العمل والتحسين المستمر (عباس، 2003، 151).

(3) مستويات التمكين:

(أ) **المستوى الفردي**: والذي يهدف إلى تحقيق الفعالية الذاتية للأفراد وتقديرهم لذواتهم وتزايد مستويات وعيهم وإدراكهم وتحقيق كفاءتهم الاجتماعية وتحسين دافعيتهم وإكسابهم المسؤولية الاجتماعية والتخلص من

● الاستفادة من نظرية الدور للدراسة:

- ساعدت في تحديد الإطار النظري للدراسة، ومحتوياتها حيث إننا تؤكد على أهمية تمكين مشاركة الشباب الفلسطينيين للحد من تعاطي المخدرات.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة وأهدافها.

(2) المنهج المستخدم:

- استخدم الباحثان المنهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل مع (رؤساء الأندية الرياضية، وأعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعية العمومية للأندية الموزعين في خمس محافظات قطاع غزة.

(3) أدوات الدراسة: وتم تصميم أداة الاستبانة حول:

- دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات، وتتكون من الآتي:

- **المحور الأول:** عبارة عن البيانات الأولية للمستجيب
- **المحور الثاني:** دور الأندية الرياضية في التمكين الثقافي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.
- **المحور الثالث:** دور الأندية الرياضية في التمكين الاجتماعي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.
- **المحور الرابع:** دور الأندية الرياضية في التمكين الرياضي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.
- **المحور الخامس:** الصعوبات التي تحول دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.
- **المحور السادس:** المقترحات اللازمة لزيادة فعالية دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

(4) مجالات الدراسة :

- أ- **المجال المكاني للدراسة:** هي الأندية الرياضية الفلسطينية المسجلين في وزارة الشباب والرياضة، بمحافظة قطاع غزة، وهم (النادي الأهلي الفلسطيني، نادي غزة الرياضي، نادي خدمات النصيرات، نادي نماء الرياضي، نادي الهلال الرياضي، نادي الصداقة الرياضي، نادي خدمات رفح، نادي خدمات المغازي).

● وتم اختيار المجال المكاني للدراسة وذلك للمبررات الآتية:

- الحصول على موافقة (الأندية الرياضية) على إجراء الدراسة، واستعدادهم لتقديم المساعدة لتخرج الدراسة الميدانية بالشكل اللائق.
- توافر شروط العينة التي تم تحديدها.
- تعتبر الأندية الرياضية أهم المؤسسات والمراكز الشبابية في المجتمع المحلي الفلسطيني التي تساهم في تدعيم المشاركة لدى الشباب للحد من تعاطي المخدرات.

الدور لها علاقة وثيقة بالعلوم الاجتماعية التي تقوم بإعداد الفرد إعداداً يتناسب مع أدائه لأدواره الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال جهودها التي تبذلها لتحقيق أهدافها العلاجية والوقائية والإنشائية والإنمائية مع الأفراد والجماعات والمجتمعات (يوسف، 1999، 134).

- **تعريف الدور بأنه:** أسلوب الفرد في المساهمة في الحياة الاجتماعية، وهو مجرد ما يتوقعه الفرد من شخص يشغل وضعاً اجتماعياً معيناً (عطية، 2004، 15).

(1) مفاهيم نظرية الدور:

- **توقعات الدور:** وهي الفكرة التي يحملها آخرون لهم أهميتهم للشخص عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه لحقوق وواجبات المركز.
- **غموض الدور:** عدم وضوح توقعات الدور حول حقوق وواجبات مركز معين.
- **صراع الأدوار:** تعارض توقعات الدور بالنسبة لمركز معين بحيث أن شاغل المركز لا يستطيع أن يقوم بها كلها في نفس الوقت سواء كان ذلك في داخل الدور نفسه أو بين الأدوار المرتبطة بالمركز (رجب، وآخرون، 2000، 37).

(2) المسلمات الأساسية لنظرية الدور:

- لكل فرد دور بل مجموعة أدوار متعددة في حياته قد تتوافق أو تتعارض ومحتوى هذا الدور يقع في واجبات وظيفية واجتماعية.
- لكل فرد توقعات دور تتمثل في التصورات أو الأفكار أو المعارف التي تكون لدى أشخاص معينين لمدة مناسبة أنماط سلوكية هو التفاعل بين الدور والذات.
- مشكله الفرد ليست مشكله خلل في شخصيته أو في بيئته ككل ولكنها عجز مؤقت في أدائه لأحد هذه الأدوار (عثمان، 1999، 7).

(3) أنواع الأدوار:

- **الدور الفعلي:** وهو الدور الذي يشغله الفرد وما يقوم به من واجبات تحتم عليه قيامه بهذا وهو الدور الذي يمارسه في عمله مع أفراد المجتمع.
- **الدور الموصوف:** الدور الذي يحدد للفرد وذلك على ضوء المكانة والظروف التي تحيط به أو بحكم الوضع الذي يعيش فيه.
- **الدور المكتسب:**

الدور الذي يكتسبه الفرد من خلال تفاعلاته مع الأفراد المحيطين به بناء على قدراته وإمكانياته التي تتيح له أن يمارس دوراً في المجتمع (يوسف، 1999، 29).

(4) أسباب اختيار نظرية الدور في الدراسة:

- نظرية الدور من أهم النظريات الاجتماعية التي استفادت منها الدراسة الحالية للتعرف على دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات.

جدول (2) معامل الثبات ألفا لكرو نباخ لمحاور الاستبانة

م	مخاور الأساسية للاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
أولاً	المحور الثاني: التمكين الثقافي	8	0.770
ثانياً	المحور الثالث: التمكين الاجتماعي	6	0.939
ثالثاً	المحور الرابع: التمكين الرياضي	7	0.870
رابعاً	المحور الخامس: الصعوبات	9	0.792
خامساً	المحور السادس: المقترحات	7	0.720
	الثبات العام للاستبيان	37	0.893

يتضح من جدول (2) أن معامل الثبات لاستبيان "دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات" مرتفع حيث بلغ معامل الفا لكرو نباخ 0.893 لإجمالي فقرات الاستبيان (37 فقرة) فيما تراوحت قيمته في المحاور ما بين (0.720 - 0.939)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة قبل التطبيق على العينة الأساسية.

تطبيق الاستبانة:

- طبق الباحثان الاستبانة في صورتها النهائية إلكترونياً بعد تصميمها، بسبب جائحة كورونا، وتم نشر الرابط وتوزيعه على الأندية الرياضية واستجابة أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (98) للإجابة على الاستبانة، حيث واجه الباحثان صعوبة أثناء إجراء الدراسة الميدانية، والتي تمثلت بالآتي:
- فترة جائحة كورونا (كوفيد19)، وتوقف وتجميد الأنشطة من قبل إدارات الأندية الرياضية التزاماً بإجراءات السلام المتبعة من قبل منظمة الصحة العالمية، واستغرقت الاستبانة وقتاً طويلاً الذي تم تصميمه إلكترونياً، وإرساله عبر روابط الأندية الرياضية لتعبئتها.
- طريقة تصحيح الاستبانة: اعتمد الباحثان في تحديد استجابات الاستبانة على ميزان ليكرت الثلاثي، والذي يتمثل (نعم، إلى حد ما، لا) طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي: المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان: (1.00-1.66) (لا) (1.67-2.33) (إلى حد ما)، (2.34-3) (نعم).

(6) المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- قام الباحثان بمعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 23 الإحصائي للحصول على المعالجات الإحصائية الآتية:
- (1) التكرار والنسبة المئوية. (2) المتوسط الحسابي. (3) معامل الارتباط (بيرسون). (4) معامل ثبات ألفا لكرو نباخ، (5) كاي تربيع كا2.

الدراسة الميدانية

ب- المجال البشري للدراسة:

تحدد المجال البشري للدراسة في مجتمع ممثلة (رؤساء الأندية، وأعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعية العمومية للأندية الرياضية)، وعددهم (98) مفردة، موزعين على ثمانية أندية الرياضية.

ج- المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة من تاريخ: 2 / 2 / 2022م - إلى تاريخ: 27 / 3 / 2022م.

• صدق الاتساق الداخلي:

ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تندرج تحته وللتحقق من ذلك قام الباحثان بحساب معامل الارتباط لعبارات ومحاور الاستبانة دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات، كما يتضح في:

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

م	معامل الصدق	م	مستوى الدلالة	معامل الصدق	مستوى الدلالة
1.	.394**	19	.000	.857**	.000
2.	.857**	20	.000	.910**	.000
3.	.759**	21	.000	.287*	.038
4.	.330**	22	.001	.695**	.000
5.	.739**	23	.000	.755**	.000
6.	.391**	24	.000	.623**	.000
7.	.798**	25	.000	.581**	.000
8.	.448**	26	.000	.506**	.000
9.	.654**	27	.000	.751**	.000
10.	.958**	28	.000	.228*	.024
11.	.889**	29	.000	.693**	.000
12.	.950**	30	.000	.582**	.000
13.	.982**	31	.000	.282*	.023
14.	.730**	32	.000	.294*	.041
15.	.387**	33	.000	.614**	.000
16.	.564**	34	.000	.303**	.002
17.	.634**	35	.000	.378**	.000
18.	.896**	36	.000	.334**	.001
		37		.294*	.034

* معنوية "ر" الجدولية عند مستوى * 0.05 = 0.273 ، عند مستوى ** 0.01 = 0.354 يتضح من جدول (1) وجود دلالة معنوية في قيمة معامل الارتباط "ر" بين درجة العبارة و المحور الاستبانة لدور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات مما يدل على صدق الاستبانة قبل التطبيق على العينة الأساسية. حساب ثبات الاستبانة: لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معادلة ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات الاستبيان.

لتمكين مشاركتهم في الحد من التعاطي المخدرات.

(1) عرض الخصائص الديموغرافية للدراسة:

جدول (3) لمتغير الجنس لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
69.4	68	ذكر
30.6	30	أنثى
100.0	98	المجموع الكلي

تظهر نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة لمتغير الجنس جاء من الذكور، بنسبة (69.4%)، ويليهما حصلت الإناث بنسبة (30.6%).

يوضح جدول (7) عدد سنوات العمل بالنادي

النسبة المئوية	التكرار	عدد سنوات العمل بالنادي
36.7	36	3 سنوات إلى أقل من 6 سنوات
13.3	13	6 سنوات إلى أقل من 9 سنوات
50.0	49	9 سنوات فأكثر
100.0	98	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق: إن أعلى نسبة من أفراد العينة لعدد سنوات العمل بالنادي جاءت (9 سنوات فأكثر) بنسبة (50.0%)، ويليهما (3 سنوات إلى أقل من 6 سنوات) بنسبة (36.7%)، وأخيراً (6 سنوات إلى أقل من 9 سنوات) بنسبة (13.3%). يتبين للباحث أن عدد سنوات العمل في مجال الأندية الرياضية ينعكس في مدى إكسابهم الخبرات والمعرفة التي تؤهلهم للعمل مع الشباب ومشاركتهم في البرامج، وهذا يتفق مع جدول رقم (4) الذي يوضح متغير السن لعينة الدراسة، ويتفق مع جدول رقم (6).

يوضح الجدول رقم (4) لمتغير السن لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	السن
20.4	20	25 سنة - إلى أقل من 35 سنة
35.7	35	35 - إلى أقل من 45 سنة
24.5	24	45 - إلى أقل من 55 سنة
19.4	19	55 سنة فأكثر
100.0	98	المجموع الكلي

من الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة للفئة العمرية جاءت من (35 - إلى أقل من 45 سنة) بنسبة (35.7%) ويليهما (45 - إلى أقل من 55 سنة) بنسبة (24.5%)، ويليهما جاءت (25 سنة - إلى أقل من 35 سنة) بنسبة (20.4%)، وأخيراً جاءت (55 سنة فأكثر) بنسبة (19.4%)، وهذا يتفق مع جدول رقم (1)

يوضح جدول (8) دور الشباب في رسم السياسات داخل النادي

النسبة المئوية	التكرار	دور للشباب في رسم السياسات داخل النادي
67.3	66	نعم
32.7	32	لا
100.0	98	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق: إن الأندية الرياضية تشارك الشباب في رسم السياسات للنادي، وجاءت الإجابة بنعم بنسبة (67.3%)، ويليهما الإجابة ب لا، بنسبة (32.7%)، وهذا مؤشر بأن إدارات الأندية الرياضية تهتم بمشاركة الشباب في وضع سياسات للحد من تعاطي المخدرات.

يوضح جدول (9) مشاركة الشباب في تصميم البرامج والأنشطة داخل النادي

النسبة المئوية	التكرار	مشاركة الشباب في تصميم البرامج والأنشطة
80.6	79	نعم
19.4	19	لا
100.0	98	المجموع الكلي

تشير نتائج الجدول السابق بأن: مشاركة الشباب في تصميم البرامج والأنشطة المتنوعة داخل النادي حيث جاءت نعم بدرجة مرتفعة بنسبة (80.6%)، ويليهما لا وكانت بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (19.4%)، وهذا يتفق مع جدول رقم (8) دور الشباب في رسم السياسات داخل النادي.

ثانياً : ما دور الأندية الرياضية في التمكين الثقافي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

يوضح جدول (10) التمكين الثقافي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات.

جدول (5) صفة العضوية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	صفة العضوية
3.1	3	رئيس مجلس إدارة
29.6	29	عضو مجلس إدارة
26.5	26	عضو جمعية عمومية
40.8	40	عضو في النادي
100.0	98	المجموع الكلي

تظهر نتائج الجدول السابق الذي يوضح الصفة العضوية داخل الأندية الرياضية حيث إن جاءت نسبة (40.8%) من أعضاء النادي، ويليهما جاءت نسبة (29.65) كأعضاء مجلس الإدارة، ويليهما جاءت نسبة (26.5%) من أعضاء الجمعية العمومية للنادي، وأخيراً جاءت نسبة (3.1%) لرؤساء مجلس إدارة النادي.

يوضح جدول (6) المؤهل التعليمي لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل التعليمي
64.3	63	بكالوريوس
35.7	35	دراسات عليا
100.0	98	المجموع الكلي

من الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة الحاصلون على شهادة البكالوريوس بنسبة (64.3%)، والحاصلين على دراسات عليا بنسبة (35.7%)، مما يساعدهم ويؤهلهم في كيفية العمل الإيجابي مع فئة الشباب

م	الدلالات الاحصائية		مربع كاي	اتجاه الأداء	متوسط حسابي	لا		إلى حد ما		نعم		محتوى العبارة
	النسبة %	ك				النسبة %	ك	النسبة %	ك			
1	35	35.71%	23.53	إلى حد ما	2.23	12.24%	12	51	52.04%	35	35.71%	تتم الأندية الرياضية بإقامة المسابقات الثقافية بمشاركة الشباب التي توضح خطورة تعاطي المخدرات
2	43	34.88%	9.32	إلى حد ما	2.24	19.39%	19	36	36.73%	43	34.88%	تعقد الأندية الرياضية حلقات نقاش تثقيفيه بمشاركة الشباب توضح خطورة تعاطي المخدرات
3	32	32.65%	12.020a	إلى حد ما	2.13	19.39%	19	47	47.96%	32	32.65%	تعمل الأندية الرياضية على استضافة العلماء لإلقاء محاضرات للحماية من العادات المعادية للمجتمع كالتعاطي المخدرات
4	50	51.02%	15.327a	إلى حد ما	2.21	29.59%	29	19	19.39%	50	51.02%	تنظيم مسابقات ثقافية لغرس المعتقدات الايجابية في نفوس الشباب
5	32	32.65%	17.714a	إلى حد ما	2.16	16.33%	16	50	51.02%	32	32.65%	تصدر نشرات وملصقات تبين خطورة تعاطي المخدرات والمؤثرات الناتجة عنها
6	13	13.27%	21.204a	إلى حد ما	1.78	35.71%	35	50	51.02%	13	13.27%	تحرص الأندية الرياضية في اعداد البرامج الاعلامية لتوضح اثار تعاطي المخدرات لفئة الشباب
7	24	24.49%	23.286a	إلى حد ما	2.05	19.39%	19	55	56.12%	24	24.49%	توعية المجتمع بأهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي للحد من تعاطي المخدرات
8	24	24.49%	21.143a	إلى حد ما	1.69	55.10%	54	20	20.41%	24	24.49%	تتعاون الأندية الرياضية مع وسائل الإعلام المتنوعة لعرض قضايا تعاطي المخدرات وخطورتها في المجتمع الفلسطيني
			2.06			المتوسط المرجح للمحور						
			إلى حد ما									

(خريسات، 2020) أهمية دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب..

وتشير نتائج الجدول السابق، جاءت بدرجة ضعيفة، حصلت في المرتبة الأخيرة العبارة (تتعاون الأندية الرياضية مع وسائل الإعلام المتنوعة لعرض قضايا تعاطي المخدرات وخطورتها في المجتمع الفلسطيني) بنسبة (34.69%)، يتبين من ذلك أن هناك قصوراً في عدم التعاون والتنسيق مع الأندية الرياضية، ووسائل الإعلام في تناول قضايا تعاطي المخدرات التي تشكل خطورة على أفراد المجتمع.

ثالثاً: يوضح جدول (11) ما دور الأندية الرياضية في التمكين الاجتماعي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

مربع كاي معنوي عند مستوى $0.01 = 13.28^$ ، عند مستوى $0.05 = 9.49^{**}$

تشير نتائج الجدول السابق لعبارة التمكين الثقافي للشباب، وجاءت بدرجة متوسطة، وحصلت في المرتبة الأولى العبارة (تعقد الأندية الرياضية حلقات نقاش تثقيفية بمشاركة الشباب توضح خطورة تعاطي المخدرات) بنسبة (62.24%)، وفي المرتبة الثانية العبارة (تتم الأندية الرياضية بإقامة المسابقات الثقافية بمشاركة الشباب التي توضح خطورة تعاطي المخدرات) بنسبة (61.73%)، ويعزو الباحثان من ذلك أن الأندية الرياضية تحرص على مشاركة الشباب من خلال عقد حلقات النقاش التثقيفية، والبناء ولكن تحتاج إلى المزيد لمناقشة ظاهرة تعاطي المخدرات التي تشكل خطورة كبيرة على كافة فئات المجتمع الفلسطيني، وهذا اتفق مع جدول رقم (8) الذي يوضح مشاركة الشباب في تصميم البرامج والأنشطة داخل النادي، وكما أوضحت دراسة (حاج، وآخرون، 2021) دور الممارسة الرياضية، ومساهمتها في وقاية المراهق من تعاطي المخدرات، وكما توصلت دراسة

م	الدلالات الاحصائية محتوى العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		متوسط حسابي	اتجاه الأداء	مربع كاي	مستوى الدلالة	نسبة الموافقة %	رقم الترتيب	
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %							
1	تحرص الأندية الرياضية بمشاركة الشباب في الحضور للمناسبات الاجتماعية	54	55.10%	35	35.71%	9	9.18%	2.46	نعم	31.245a	.000	72.96%	2	
2	تهتم الأندية الرياضية بالتوثيق اللقاءات والاجتماعات التي تجربها مع فئة الشباب لتبني افكارهم	63	64.29%	35	35.71%	0	0.00%	2.64	نعم	8.000b	.005	82.14%	1	
3	تقوم الأندية الرياضية بتكريم الشباب من خلال توزيع الشهادات والهدايا الرمزية لتعزيز العلاقات	63	64.29%	16	16.33%	19	19.39%	2.45	نعم	42.388a	.000	72.45%	3	
4	إشراك الشباب بوضع خطط لتنفيذ البرامج والأنشطة الاجتماعية للحد من تعاطي المخدرات	39	39.80%	24	24.49%	35	35.71%	2.04	إلى حد ما	3.694a	.158	52.04%	6	
5	تحرص الأندية الرياضية بتنوع البرامج الاجتماعية التي تمكن الشباب في الحد من تعاطي المخدرات	52	53.06%	11	11.22%	35	35.71%	2.17	إلى حد ما	25.980a	.000	58.67%	5	
6	تدعيم العلاقات الاجتماعية مع فئة الشباب لتمكينهم للمشاركة في مواجهة خطر انتشار المخدرات	52	53.06%	30	30.61%	16	16.33%	2.37	نعم	20.163a	.000	68.37%	4	
المتوسط المرجح للمحور													2.36	نعم

مربع كاي معنوي عند مستوى $0.01 = 13.28^$ ، عند مستوى

** $9.49 = 0.05$

دراسة (الزبيد، 2015) لدور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب " الرياضية والاجتماعية والثقافية"، وكما تشير نتائج الجدول السابق: إن التمكين الاجتماعي للشباب، وجاءت بدرجة منخفضة، بالمرتبة الأخيرة العبارة (إشراك الشباب بوضع خطط لتنفيذ البرامج والأنشطة الاجتماعية للحد من تعاطي المخدرات) بنسبة (52.04%)، يتبين من ذلك أن هناك انخفاضاً في إشراك الشباب عند وضع الخطط للبرامج وهذا ما اختلفت معه دراسة (الرواحي، 2015) بأن دور الأندية الرياضية يتجلى في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى الشباب، واختلفت معه في نتائج جدول رقم (9) .

يتضح من نتائج الجدول السابق: الذي يوضح التمكين الاجتماعي للشباب، والتي جاءت بدرجة مرتفعة، حصلت في المرتبة الأولى العبارة (تهتم الأندية الرياضية بالتوثيق اللقاءات والاجتماعات التي تجربها مع فئة الشباب لتبني أفكارهم) بنسبة (82.14%) والمرتبة الثانية العبارة (تحرص الأندية الرياضية بمشاركة الشباب في الحضور للمناسبات الاجتماعية) بنسبة (72.96%)، ويتبين من ذلك اهتمام الأندية الرياضية في عملية توثيق اجتماعاتها مع الشباب لاستماع أفكارهم وآراءهم، وتحرص الأندية بمشاركةهم في حضور المناسبات الاجتماعية التي تسهم في الحد من تعاطي المخدرات، وهذا ما هدفت إليه

رابعاً: يوضح جدول (12) ما دور الأندية الرياضية في التمكين الرياضي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

م	الدلالات الاحصائية محتوى العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		متوسط حسابي	اتجاه الأداء	مربع كاي	مستوى الدلالة	نسبة الموافقة %	رقم الترتيب
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %						
1	تحرص الأندية الرياضية على استغلال وقت فراغ الشباب بمشاركتهم بالبرامج الرياضية الهادفة	28	28.57%	54	55.10%	16	16.33%	2.12	إلى حد ما	23.102a	.000	56.12%	7

3	63.27%	.000	31.245a	إلى حد ما	2.27	9.18%	9	55.10%	54	35.71%	35	2	تحرص الأندية الرياضية بعقد دورات تدريبية بمشاركة الشباب لتتضمن برامج رياضية للوقاية من تعاطي المخدرات
5	57.65%	.000	18.878a	إلى حد ما	2.15	16.33%	16	52.04%	51	31.63%	31	3	تقوم الأندية الرياضية بتحصين عقول الشباب بالبرامج الرياضية المتنوعة للحد من تعاطي المخدرات
4	58.67%	.000	25.980a	إلى حد ما	2.17	35.71%	35	11.22%	11	53.06%	52	4	اقامة برامج رياضية للشباب لتعديل افكارهم المعادية للمجتمع
6	57.14%	.004	11.163a	إلى حد ما	2.14	19.39%	19	46.94%	46	33.67%	33	5	تهتم الأندية الرياضية في اقامة المسابقات الرياضية خارج اسوار النادي للحد من تعاطي المخدرات
1	72.45%	.000	42.388a	نعم	2.45	19.39%	19	16.33%	16	64.29%	63	6	توضع الأندية الرياضية الجوائز التحفيزية للمشاركين من فئة الشباب في البرامج والأنشطة الرياضية
1m	72.45%	.000	42.388a	نعم	2.45	19.39%	19	16.33%	16	64.29%	63	7	تشجع الأندية بممارسة أنشطة البرامج الرياضية لما لها من دور إيجابي في الحد من انتشار المخدرات بين الشباب
إلى حد ما			2.25			المتوسط المرجح للمحور							

مربع كاي معنوي عند مستوى $0.01 = 13.28^$ ، عند مستوى

$0.05 = 9.49^{**}$

المرتبة الأخيرة العبارة (تحرص الأندية الرياضية على استغلال وقت فراغ الشباب بمشاركتهم بالبرامج الرياضية الهادفة) بنسبة (56.12%)، يعزو الباحثان من ذلك أن هناك قصور في كيفية تنظيم أوقات فراغ الشباب بشكل صحيح، وقد يرجع ذلك إلى عدم قبول الشباب للبرامج التي لا تلي رغبتهم واحتياجاتهم، وضعف توفير الدعم المادي لتمويل البرامج، مما انعكس في مشاركة الشباب في تصميم البرامج والأنشطة التي تساعدهم في الحد من تعاطي المخدرات، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (الزويد، 2015) إن وجود دور إيجابي ومهم للأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية)، وكما اختلف مع جدول رقم (9)

رابعاً : يوضح جدول (12) ما دور الأندية الرياضية في التمكين الرياضي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

تكشف نتائج الجدول السابق: الذي يوضح التمكين الرياضي للشباب، والتي جاءت بدرجة مرتفعة وحصلت في المرتبة الأولى العبارة (توضع الأندية الرياضية الجوائز التحفيزية للمشاركين من فئة الشباب في البرامج والأنشطة الرياضية) بنسبة (72.45%) ومكرر العبارة (تشجع الأندية بممارسة أنشطة البرامج الرياضية لما لها من دور إيجابي في الحد من انتشار المخدرات بين الشباب) بنسبة (72.45%)، وفي المرتبة الثالثة العبارة (تحرص الأندية الرياضية بعقد دورات تدريبية بمشاركة الشباب لتتضمن برامج رياضية للوقاية من تعاطي المخدرات) بنسبة (63.27%)، فيتضح من ذلك أن الأندية الرياضية تحرص في المساهمة لتقديم الجوائز التحفيزية للشباب أثناء مشاركتهم في أنشطة البرامج الرياضية، والدورات التدريبية التي تهدف في الوقاية من تعاطي المخدرات، وهذا ما أوصت إليه دراسة (برومان فليس، 2005) بضرورة التخطيط المباشر لزيادة فعالية الخدمة المقدمة للشباب وتشير نتائج الجدول، وجاءت بدرجة منخفضة، في

م	الدلالات الاحصائية												
	نعم		إلى حد ما		لا		متوسط حسابي	اتجاه الأداء	مربع كاي	مستوى الدلالة	نسبة الموافقة %		
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	محتوى العبارة							
1	64	65.31%	19	19.39%	15	15.31%	2.50	نعم	45.327a	.000	75.00%	6	ضعف الكوادر البشرية المؤهلة في الأندية الرياضية لتنفيذ البرامج (الرياضية، الاجتماعية، الثقافية) للحد من تعاطي المخدرات

5	75.51 %	.000	54.26 5a	نعم	2.51	17.35 %	17	14.29 %	14	68.37 %	67	قلة الإمكانيات الفنية لتنفيذ البرامج (الرياضية، والاجتماعية والثقافية) لتمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات	2
4	79.08 %	.000	64.06 1a	نعم	2.58	13.27 %	13	15.31 %	15	71.43 %	0	قلة الإمكانيات المادية لتنفيذ البرامج الرياضية والاجتماعية والثقافية لتمكين الشباب في المشاركة الحد من تعاطي المخدرات	3
7	74.49 %	.000	63.20 4a	نعم	2.49	21.43 %	21	8.16%	8	70.41 %	69	ضعف اللجنة الاعلامية بالأندية الرياضية بنشر التوعية بين فئة الشباب عن الآثار السلبية لتعاطي المخدرات	4
9	60.71 %	.016	8.224 a	إلى حد ما	2.21	25.51 %	25	27.55 %	27	46.94 %	46	عدم توفر المنشآت المناسبة لتنفيذ أنشطة البرامج المتنوعة داخل الأندية الرياضية	5
8	62.76 %	.000	20.83 7a	إلى حد ما	2.26	28.57 %	28	17.35 %	17	54.08 %	53	عدم تقويم كفاءة البرامج المختلفة التي تمكن الشباب في الحد من تعاطي المخدرات	6
1	94.39 %	.000	58.93 9b	نعم	2.89	0.00%	0	11.22 %	11	88.78 %	87	ضعف التنسيق بين الأندية الرياضية والمؤسسات الشبابية في تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات	7
3	81.63 %	.000	71.59 2a	نعم	2.63	10.20 %	10	16.33 %	16	73.47 %	72	الاهتمام بالبرامج الرياضية وخاصة كرة القدم وإهمال باقي البرامج التي تسهم في الحد من تعاطي المخدرات	8
2	83.16 %	.000	73.24 5a	نعم	2.66	7.14%	7	19.39 %	19	73.47 %	72	عزوف الشباب عن الانتساب بالأندية الرياضية لغموض برامجها	9
نعم			2.53		المتوسط المرجح للمحور								

مربع كاي معنوي عند مستوى $0.01 = 13.28^$ ، عند مستوى $0.05 = 9.49^{**}$

(60.71%)، ويتبين من ذلك عدم وجود منشآت رياضية مناسبة للقيام بتنفيذ البرامج؛ مما يؤثر في انخفاض مستوى مشاركة الشباب في مواجهة قضايا المجتمع، وهذا ما أشارت إليه دراسة (شبروان، 2017) أن البرنامج الترويجي العلاجي قد أدى إلى تحسين الجوانب النفسية القابلة للتحسن المجتمع التي تساعد في تحقيق تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات، ويرجع إلى عزوفهم في عملية الانتساب للأندية الرياضية لغموض وعدم وضوح البرامج التي لا تشبع رغبتهم، وهذا ما أوصت إليه دراسة (ظاهر، خالد، 2021) يجب على جميع أجهزة الدولة التكاتف فيما بينها من أجل وقاية جميع أفراد المجتمع من آفة المخدرات .

يتضح من جدول السابق: الصعوبات التي تحول دور الأندية الرياضية في تمكين الشباب الفلسطيني للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات، والتي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث حصلت في المرتبة الأولى العبارة (ضعف التنسيق بين الأندية الرياضية والمؤسسات الشبابية في تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات) بنسبة (94.39%)، وفي المرتبة الثانية العبارة (عزوف الشباب عن الانتساب بالأندية الرياضية لغموض برامجها) بنسبة (83.16%) . يتبين للباحثان أن هناك صعوبات وبدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك عدم إجراء عملية التنسيق بين الأندية الرياضية مع المؤسسات الشبابية ، وجاءت في نهاية ترتيب النتائج، وبدرجة متوسطة ، العبارة (عدم توفر المنشآت المناسبة لتنفيذ أنشطة البرامج المتنوعة داخل الأندية الرياضية) بنسبة

سادساً: جدول (14) ما المقترحات اللازمة لزيادة فعالية دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

م	الدلالات الاحصائية		مربع كاي	مستوى الدلالة	نسبة الموافقة	اتجاه الأداء	متوسط حسابي	إلى حد ما		نعم		محتوى العبارة
	ك	النسبة						ك	النسبة			
1	66	67.35%	51.08 2a	.000	75.00%	نعم	2.50	15	15.31%	17	17.35%	الاستعانة بالكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ البرامج (الرياضية، الاجتماعية، الثقافية) للحد من تعاطي المخدرات

2	79.08%	.000	71.28 6a	نعم	2.58	15.31%	15	11.22%	11	73.47%	72	تفعيل برامج جديدة تعمل على تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات	2
6	72.45%	.000	49.24 5a	نعم	2.45	21.43%	21	12.24%	12	66.33%	65	ضرورة التعاون بين الأندية الرياضية والمؤسسات الشبابية للقضاء على انتشار المخدرات وترويجها	3
7	72.45%	.000	49.24 5a	نعم	2.45	21.43%	21	12.24%	12	66.33%	65	تمكين الشباب للمشاركة عند تصميم البرامج وأنشطتها المتنوعة	4
1	81.63%	.000	86.77 6a	نعم	2.63	14.29%	14	8.16%	8	77.55%	76	الاهتمام بوضع خطط وقائية للشباب توضح الآثار السلبية لانتشار المخدرات وتعاطيها	5
5	73.47%	.000	60.32 7a	نعم	2.47	22.45%	22	8.16%	8	69.39%	68	البحث في توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرامج لتمكين الشباب في الحد من تعاطي المخدرات	6
4	74.49%	.000	42.63 3a	نعم	2.49	15.31%	15	20.41%	20	64.29%	63	عقد دورات تدريبية وندوات علمية مختلفة لتنمية مهارات الشباب	7
نعم			2.51			المتوسط المرجح للمحور							

* مربع كاي معنوي عند مستوى $0.01 = 13.28^*$ ، عند مستوى $0.05 = 9.49^{**}$

**9.49

دراسة (Torres – Luis – Arturo Imani, 2013) ضرورة وجود برنامج وقائي وتأهيلي لإيقاف الانتكاسة خلال فترة النقاهة، ودراسة (Matthew , Sarah, 2014) أن المشاركة في الألعاب الرياضية تقلل من خطر تعاطي المخدرات غير المشروعة، وهذا اتفق مع جدول رقم (13) الذي يوضح الصعوبات التي تحول دور الأندية الرياضية، وتشير نتائج الجدول، ولتي جاءت بدرجة مرتفعة، حصلت في المرتبة الأخيرة العبارة (تمكين الشباب للمشاركة عند تصميم البرامج وأنشطتها المتنوعة) بنسبة (72.45%)، فيتضح من ذلك بأن الأندية الرياضية تحرص على مشاركة الشباب عند وضع وتصميم البرامج والأنشطة مما يساعدهم للحد من تعاطي المخدرات، وهذا ما تسعى إليه الدراسة، وهذا يتفق مع جدول رقم (9) الذي يوضح مشاركة الشباب عند تصميم البرامج، واتفق مع الجدول رقم (13) .

- كشفت النتائج لتمكين الاجتماعي وكانت بدرجة مرتفعة، جاءت في المرتبة الأولى العبارة (تتم الأندية الرياضية بالتوثيق للقراءات والاجتماعات التي تجربها مع فئة الشباب لتبني أفكارهم).

- المرتبة الثانية (تحرص الأندية الرياضية بمشاركة الشباب في الحضور للمناسبات الاجتماعية).

- التساؤل الثالث: ما دور الأندية الرياضية في التمكين الرياضي ؟

- النتائج المرتبطة بالتمكين الرياضي، وكانت بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأولى العبارة (توضع الأندية الرياضية الجوائز التحفيزية للمشاركين من فئة الشباب في البرامج والأنشطة الرياضية).

- ومكرر العبارة (تشجع الأندية بممارسة أنشطة البرامج الرياضية لما لها من دور إيجابي في الحد من انتشار المخدرات بين الشباب).

كشفت نتائج الجدول السابق الذي يوضح المقترحات اللازمة في زيادة فعالية دور الأندية الرياضية في التمكين الشباب الفلسطيني، وبدرجة مرتفعة، حيث حصلت في المرتبة الأولى العبارة (الاهتمام بوضع خطط وقائية للشباب توضح الآثار السلبية لانتشار المخدرات وتعاطيها) بنسبة (81.63%) وفي المرتبة الثانية العبارة (تفعيل برامج جديدة تعمل على تمكين الشباب للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات) بنسبة (79.08%)، يعزو الباحثان من ذلك أن الأندية الرياضية تعمل على وضع خطط وقائية، بمشاركة الشباب لتعرف على الآثار الخطرة التي تسببها تعاطي المخدرات، والعمل على أهمية تنوع البرامج لما له تأثير إيجابي للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات، وهذا اتفقت مع دراسة (Osbin , Gallagher, 2004) التي وأوصت بضرورة الاهتمام بتفعيل برامج العمل مع الشباب التي تقدم من قبل مراكز الشباب والمنظمات التطوعية، وكما أكدت

النتائج العامة للدراسة:

(1) النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما دور الأندية الرياضية في التمكين الثقافي للشباب الفلسطينيين للمشاركة في الحد من تعاطي المخدرات؟

- أظهرت النتائج المرتبطة بالتمكين الثقافي والتي كانت بدرجة متوسطة، جاءت في المرتبة الأولى العبارة (تعقد الأندية الرياضية حلقات نقاش تثقيفه بمشاركة الشباب توضح خطورة تعاطي المخدرات).

- المرتبة الثانية العبارة (تتم الأندية الرياضية بإقامة المسابقات الثقافية بمشاركة الشباب التي توضح خطورة تعاطي المخدرات).

- التساؤل الثاني: ما دور الأندية الرياضية في التمكين الاجتماعي ؟

1. العمل على زيادة فعالية دور الأندية الرياضية لتمكين الشباب للمشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة التي تساهم في الحد من تعاطي المخدرات بالمجتمع الفلسطيني، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.
2. ضرورة وضع استراتيجيات وخطط للبرامج الوقائية والعلاجية والتنمية للأندية الرياضية لتمكين الشباب في المشاركة للحد من تعاطي المخدرات، وهذا ما هدفت إليه الدراسة في الإطار النظري والميداني.
3. ضرورة التنسيق والتشبيك بين الأندية الرياضية ومختلف المؤسسات الشبابية في المجتمع المحلي الفلسطيني من خلال عقد حوار وحلقات نقاش تساهم في تدعيم وتمكين الشباب في المشاركة لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة.
4. توعية أفراد المجتمع بفعالية دور الأندية الرياضية بأهمية تمكين الشباب الفلسطينيين في خدمة مجتمعهم في مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات التي تشكل خطورة على مستقبل فئات المجتمع.
5. تفعيل برامج جديدة ومتنوعة للأندية الرياضية التي تهدف في تمكين الشباب في المشاركة للحد من تعاطي المخدرات، وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة.
6. زيادة دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة لما لها دوراً بالغ في محاربة ظاهرة وتجارة وترويج المخدرات، وهذا ما أكدت إليه نتائج الدراسة.

● توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحثان:

قائمة المراجع

- برنامج دراسات التنمية: تقرير التنمية البشرية، (1998 - 1999)، رام الله، فلسطين.
- حاج، مكناش، وقرور، محمد، وآخرون، (2021): الممارسة الرياضية، وسيلة المراهق للوقاية من المخدرات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد (14)، العدد(1)، الجزائر، جامعة زيان عاشورالجلفة، ص229.
- حافظ، طارق، (2009). المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الحديدي، إسماعيل، (1999). المشاكل التي تواجه الأندية الرياضية الأردنية والحلول المقترحة لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن
- الحوسني، محمد، (2020). الطبقة الاجتماعية وتعاطي المخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية على عينة من مدمني المركز الوطني للتأهيل بإمارة أبو ظبي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، المجلد(17)، العدد(7)، ص 1-39.
- خريسات، فاطمة، (2020). دور المؤسسات الشبابية في تنمية السلوك الإبداعي لدى الشباب من وجهة نظر مشرفي المراكز الشبابية في شمال الأردن"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الدجوى، على، (٢٠٠٥). التنمية والمستقبل في المجتمع المصري، الطفولة، الشباب، المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- دهان، أمال، (2017). الإدمان على المخدرات النظريات والنماذج، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رجب، إبراهيم. وآخرون، (2000). نماذج ونظريات المجتمع، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- الرواحي، إبراهيم، (2015). دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن.
- الزيود، خالد. والزيود، نايف، (2015). دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والاجتماعية والثقافية)"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد(34)، العدد (3)، ص 158 - 184.
- شيوان، سليم، (2017). فعالية برنامج ترويجي علمي تحسّن بعض الجوانب النفسية والبدنية لمرضى الإدمان، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الترويج.
- ظاهر، خالد، (2021). دور المخدرات في حدوث الجريمة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في جامعة الاستقلال، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، المجلد(4)، العدد(3)، ص35-83.
- ظاهر، خالد، (2021). واقع ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني أثناء جائحة كورونا، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، فلسطين: المجلد(1)، العدد(2)، ص 293-308.
- عباس، محمد، (2003). إسهامات المنظمة الدولية غير الحكومية في تمكين جمعيات تنمية المجتمع الملحي من تحقيق أهدافها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- العجمي، محمد، (2007). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عثمان، سوسن، (2001). تنظيم المجتمع "الأسس المهنية" القاهرة: مكتبة عين

- Communities, Organizations and Groups in The Macro Social Environment " An Empowerment Approach ,U.S.A: Brooks P.267.
- Komalsingh, R, Fariba, M, &. Fereshteh, A.(2017). Sports participation and drug use among young people in Mauritius International Journal of Adolescence and Youth, To link to this article: <http://dx.doi.org>.
- Linda, G.(2007). Evaluation of A youth Substance Abuse Prevention Coultion ACASE Study of A Community – Initiated Model (U.S.A): Springer, P. 36.
- Matthew, S.(2014). Sport participation and alcohol and illicit drug use in adolescents and young adults: A systematic review of longitudinal studies, Journal of Addictive Behaviors, Vol. 39, No. 3, March , pp. 497-506.
- Osborn, G .(2004). Youth's participation within the method of community adjustment, North American nation university of Guelph.
- Peter, E,&. Angelika,(2013), Youth and Community Empowerment in Europe " International Perspectives " (U.S.A): P. 9.
- Pruitt, Lisa,(2009),The forgotten fifth: Rural Youth and Substance Abuse, Symposium: Drug Laws: Policy and reform, publicity Stan ford Law& policy Review: The free Library.
- Robert, A.(2003). Social Work and Empowerment (London: Macmillan Press, PP. 35 – 39.
- Tatari, F, Mousavi, S, Ali, A, Nasrin, M, Zavaleh, V Zarafshani, K, (2016). Comorbidity of substance dependency in patients with cluster B personality disorders urnal of Kermanshah University of Medical Sciences (J Kermanshah Univ Med Sci); Vol 19, No 6.
- Torres, L . A.(2013). Arelapsa Bervation program for Recovering substance Abusers on Barole,University of New Jersey.
- شمس.
- عطية، السيد (2004). نظريات ونماذج تطبيقية في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عمران، نصر، وآخرون،(2010). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة : جامعة حلوان.
- عواد، حنان حسين،(2003). المخدرات وأثرها المدمر لصحة الإنسان والمجتمع، دار سعاد الضباح للنشر.
- غنيم، عثمان،(2005). مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية .
- محمدنين، سيد، (2003). الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة تعاطي الشباب المخدرات واستراتيجية مواجهتها، (رسالة دكتوراه منشورة)، الطبعة الأولى.
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني،(2020). الرابط <https://info.wafa.ps> ar_page > تاريخ الدخول 2022/11/24، الساعة 9 صباحًا.
- المشاقبة، محمد، (2012). الشباب والمخدرات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو المعاطي، ماهر،(1999). إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(6)، ص 23- 51.
- أبو الهيجاء، خالد،(2019). دور الأندية الرياضية والثقافية في وقاية الشباب من الانحراف في المخدرات، مقال في دنيا الوطن، الرابط <https://pulpit.alwatanvoice.com> /تاريخ الدخول 2021/8/29، الساعة 5 مساءً.
- انتشار وتعاطي المخدرات في فلسطين (2017)، الرابط <https://info.wafa.ps> / تاريخ الدخول 2022/11/25، الساعة 5مساءً.
- يوسف، أميرة، (1999). نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، إسكندرية المكتب الجامعي الحديث.
- Ann, H..(2013). A Transition To Sustainable Development Empowerment (U.S.A), Springer, P. 25.
- Annemie, D.(2014). Power and Personal Care (U.S.A: Pickwick Publisher, P. 153.
- J. Littrell . (2011). How Addiction Happens , How Change Happens , and What Social Workers Need to be Effective Facilitators of Change, , Social Work Journal.
- John, L.(1977). Young people and levoliore, London, Rutledge Humanities oress Inc, p. 54.
- Karen.K.Kirst –Ashman.(2008). Human Behavior,